[85] نظمه عليه السلام: دليلك أن الفقر خير من الغنى * وأن قليل المال خير من المثري (1) لقاؤك مخلوقا عصى ا بالغنى * ولم تر مخلوقا عصى ا بالفقر وقوله: لكل اجتماع من خليلين فرقة * وكل الذي دون الوفات قليل وإن افتقادي واحدا بعد واحد * دليل على أن لا يدوم خليل وقوله: علل النفس بالكفاف وإلا * طلبت منك فوق ما يكفيها ما لما قد مضى ولا للذي لم * يأت من لذة لمستحليها إنما أنت طول مدة ما * عمرت كالساعة التي أنت فيها وقوله عليه السلام يرثى رسول ا صلى ا عليه وآله: أمن بعد تكفين النبي ودفنه * بأثوابه آسى على هالك ثوى رزينا رسول ا فينا فلن نرى * بذاك عديلا ما حيينا من الرزى وكان لنا كالحصن من دون أهله * لهم معقل فيها حصين من العدى وكنا بمرآه نرى النور والهدى * صباح مساء راح فينا أو اغتدى فقد غشيتنا ظلمة بعد موته * نهارا وقد زادت على ظلمة الدجى فياخير من ضم الجوانح والحشا * ويا خير ميت ضمه التراب والثرى كأن امور الناس بعدك ضمنت * سفينة موج البحر والبحر قدسما (2) وضاق فضاء الارض عنهم برحبه * لفقد رسول ا إذ قيل قد مضى فقد نزلت للمسلمين مصيبة * كصدع الصفا لا شعب للصدع في الصفا فلن يستقل الناس تلك مصيبة * ولن يجبر العظم الذي منهم وهى وفي كل وقت للصلاة يهيجه * بلال ويدعو باسمه كل من دعا

---

(1) المثرى من الثروة وهو كثير المال. (2) في المصدر " والبحر قد طمى " وراجع في شرح مشكل هذه الاشعار أواخر ج 12.